الشرق الأوسط بحلة تفاعلية جديدة

www.aawsat.com

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arabic International Newspaper
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من
الرياض ـ جدة ـ الدمام ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ الخرطوم ـ إسطنبول ـ أربيل ـ بيروت ـ دبي ـ عمان ـ جوهانسبرغ ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ مدريد ـ نيويورك ـ لوس أنجليس ـ واشنطن
الأحد 23 صفر 1439 - 12 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14229
London - Sunday - 12 November 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14229

SAMER HALIMEH
NEW YORK
YOUR SOURCE OF DIAMOND
WE BUY AND SELL
NEW YORK
+1 917 886 9099
LONDON
+44 7500 5000 35
Instagram: @samerhalimehny

قصة بدأت من عدم حب صاحبها لها

أفضل أنواع القهوة في كبسولة

DIFFERENCE
Coffee Company

قهوة بجودة عالية في كبسولة

أمير غيهل مؤسس شركة «ديفرينس كوفيه»

لندن: جوسلين إيليا

في مرة من المرات استيقظ أمير غيهل على صوت ماكينة القهوة في مطبخه، فكانت زوجته بصدد تحضير فنجان قهوة لها مثل عادتها كل صباح. غيهل لا يشرب القهوة لأنه يفضل مشروبات ساخنة أخرى عليها، وفجأة قالت زوجته: «استطاعوا استخدام النجم جورج كلوني ليكون وجه ماكينات وقهوة نيسبريسو، لكنهم لم يتمكنوا من وضع قهوة لذيذة في الكبسولة». وفي تلك اللحظة تنبه غيهل للمسألة، وجاءته فكرة رائعة بأن يتبنى اختراع الكبسولة، ولكن بمستوى غير مسبوق، فوعد زوجته بأنها ستتمكن يوما ما من الحصول على أجود أنواع القهوة في كبسولة. وفعلا حصل، بدأ دراسته للموضوع وعلى مدى 18 شهرا استطاع السفر والتعرف إلى أهم مزارعي القهوة في العالم.

وفي مقابلة أجرتها «الشرق الأوسط» مع مؤسس شركة «ديفرينس كوفيه» Difference Coffee، أمير غيهل، قال إن 1 في المائة من القهوة حول العالم حصل على لقب «القهوة المتخصصة» أو «المتميزة»، و«[illegible]» نضم الواحد في المائة هذا».

«ديفرينس كوفيه» تضم مائة في المائة من حبوب قهوة «أرابيكا» المستوردة من مزارع حاصلة على جوائز عالمية. ويعمل في الشركة اختصاصيون في عالم القهوة أمثال جوني إيغلاند الذي يتولى مهمة تحميص حبوب القهوة وتوضيبها. إيغلاند من بين أربعة اختصاصيين في أوروبا لا يوجد سواهم يحملون رخصة التميز من فئة «كيو» Q.

المعروف عن القهوة الجيدة أنها يجب أن تضم 1000 مركب عطري، إلا أن القهوة المتوفرة في المقاهي لا تحتوي على غالبية تلك المركبات.

ويقول غيهل إن «ديفرينس كوفيه» التي تعني «قهوة مختلفة» في إشارة إلى اختلاف هذه القهوة عن باقي أنواع القهوة المتوفرة. إن شركته تهتم بنوعية حبوب القهوة بشكل كبير، لكن المسألة لا تنتهي هنا؛ إذ إن التوضيب وطريقته مهمة جدا، فيجب أن تحفظ الكبسولة بنسبة 100 في المائة من الأكسجين للحفاظ على نكهة القهوة الأصلية. وبما أن هذه القهوة فريدة من نوعها فهي تأتي في علب مميزة جدا تعكس جودتها، وهي موجهة لمحبي القهوة الذواقة.

ماكينة خاصة بالكبسولات التي تعمل على ماكينات [illegible]

وتضم القهوة أيضا «كوبي لواك»، وهذا النوع يعتبر الأغلى ثمنا في العالم، ويأتي الاسم من نوع من أنواع القطط في إندونيسيا، فهذه القطط تنتقي حبوب البن الناضجة بشكل تام، وعملية معالجة هذه الحبوب بعد استخلاصها من فضلات القطط بعدما تكون قد خضعت لتصفية إنزيمات داخل معدة القطط، عملية صعبة نوعا ما، وهذا ما يجعل هذه القهوة الأغلى على الإطلاق؛ لأنها تتطلب وقتا طويلا وأسلوبا مميزا للحصول على حبوب القهوة الخالية من المرارة بسبب وجودها داخل معدة القطط.

ويقول غيهل إن هذا النوع من القهوة تتراوح أنواعه ما بين الجيد والأكثر جودة، فهو يحصل على الأفضل من المزارع.

وتحصل «ديفرينس كوفيه» على حبوب القهوة من خلال المشاركة الدائمة في مزادات عالمية للحصول على الأفضل بصرف النظر عن السعر، كما أن القهوة تباع فقط على موقع الشركة، ولكن بكميات محددة لكل زبون، لكي يتمكن الجميع من شرائها وتذوقها. وإلى جانب بيعها على الموقع فهي تقدم في أماكن راقية في لندن، مثل فندق «ذا ريتز»، و«الفورسيزونز» و«لا دام دو بيك»، و«هاريز بار»، والنادي الخاص في لندن «67»، و«مارك كلوب»، و«مارينا باي» في سنغافورة، و«غشتاد بالاس» في سويسرا.

«ديفرينس كوفيه» حاصلة على جائزة «كاب أوف إكسيلينس» و«بيست أوف باناما»، وجائزة «كونا تايستنغ كومبيتيشن»، وتلك تعتبر أهم المسابقات حول العالم لأهم قهوة من حيث النوعية.

الكبسولة تعمل على ماكينات متوفرة بالأسواق، ولمحبي الترف يمكنهم شراء ماكينات خاصة بالشركة مصممة بشكل رائع لتضيف رونقا للمطبخ؛ لأنها تختلف عن غيرها من الماكينات المتوفرة من حيث التصميم والفخامة.

BRAZIL
The Coffee Nation

تباع الكبسولات في علب جميلة التصميم، وتتوزع ما بين: «جامايكا بلو ماونتن» Jamaica Blue Mountain، و«هاواي كونا» Hawaii Kona، و«باناما غيشا» Panama Geisha. «ديفرينس كوفيه» تحصل على حبوب قهوتها من أهم حكام القهوة الدوليين، مع ما مجموعه 9820 عينة تم تحليلها قبل إعلان الفائزين العشرة، واللافت هو أن العشرة الذين وصلوا إلى المرحلة النهائية تم فحصهم لأكثر من 200 مرة، والقهوة «ديفرينس كوفيه» تمثل بعضا من أهم وأندر أنواع قهوة «أرابيكا» في العالم.